

أسبوع مر دون أن تتلقى صوفيا أي رسائل من ألبرتو. كما انها لم تتلق أيضاً بطاقات بريدية من لبنان، إلا أنها لم تكف عن الحديث مع نورا عن البطاقات التي عثرنا عليها في شاليه الضابط العجوز كانت هذه أكثر مرة شعرت فيها نورا بالخوف في حياتها. قرأت صوفيا رسائل ألبرتو مرة بعد مرة عليها تجد فيها ما يلقي الضوء على السر المحيط بهيلد. إلا أن هذا السر ظل غامضاً مستغلقاً كما كان. لكنها اكتشفت في المقابل أنها تستمتع بإعادة قراءة دروس الفلسفة. ووجدت أنها قد أحسنت الآن استيعاب الفلسفة الكلاسيكية القديمة فلم تعد تواجه كما صادفت في البداية صعوبة في التمييز بين ديموقريطس وسقراط أو بين أفلاطون وأرسطو. كانت صوفيا في المطبخ تحضر وجبة العشاء قبل عودة أمها. في ذلك المساء كانت صوفيا تعد حساء سمك وسمكا مشويا وجزرا مسلوقا.